

بحار الأنوار

[352] إنا الاعظم الذي يؤلفه الرسول والامام عليهما السلام فيدعو به فيجاب، قال: قلت: قوله: (ذلك الكتاب لاريب فيه) قال: الكتاب أمير المؤمنين لاشك فيه أنه إمام (هدى للمتقين) فالآيتان لشيعتنا هم المتقون (الذين يؤمنون بالعب) وهو البعث و النشور وقيام القائم والرجعة (ومما رزقناهم ينفقون) قال: مما علمناهم من القرآن (1) يتلون (2). أقول: هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير. 7 - كنز: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن فرج بن أبي شيبه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد تلا هذه الآية: (وإذ أخذنا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به): يعني رسول الله صلى الله عليه وآله (ولننصرنه) يعني وصيه أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا إلا وأخذ عليه الميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوّة ولعلي بالامامة (3). 71 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أو رمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (عم يتساءلون * عن النبا العظيم (4)) قال: النبا العظيم الولاية وسألته عن قوله: (هنالك الولاية الحق) (5) قال: ولاية أمير المؤمنين عليه السلام (6). بيان: لعل المعنى أن الولاية الخالصة هي ما يكون مع ولايته عليه السلام. 72 - كا: العدة عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الهمداني يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) قال: الانبياء و

(1) في نسخة: يثنون. (2) تفسير القمي: 27،

والايات في البقرة: 1 - 3. (3) كنز الفوائد: 54 و 55، والاية في آل عمران: 81. (4)

النبأ: 1 و 2. (5) الكهف: 44. (6) اصول الكافي 1: 418.